

فعالية الأنشطة الطلابية فى مواجهة العنف بين الشباب الجامعى

إعداد

د/ رمضان أحمد عبد المطلب عبد العزيز

أستاذ (م) التخطيط الإجتماعى

المعهد العالى للخدمة الإجتماعية

بسوهاج

ملخص الدراسة

أولاً: عنوان الدراسة:

"فعالية الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف بين الشباب الجامعي"

ثانياً: مدخل لمشكلة الدراسة:

للشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة أهمية بالغة كقطاع عريض واسع ضمن التركيبة السكانية للمجتمع، مؤكدين المسؤولية الملقاة على كاهلهم ودورهم الريادي في قيادة مسيرة البناء والإنماء والتنمية باعتبارهم مشروعاً وطنياً وقومياً للوطن، حيث يمثل الشباب قوة المجتمع الإنتاجية والخدمية وتتميز مرحلة الشباب بمجموعة من الخصائص والسمات العديدة التي تجعله نقطة إرتكاز لأي مجتمع لأنه القوة والرصيد لبقية أفراد المجتمع كونه سيصبح في القريب مسئولاً عن غيره سواء داخل الأسرة أو من خلال العمل، لذا أولت الدولة أهمية خاصة بالشباب الجامعي.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١- الإهتمام المتزايد في الحقبة الحالية بظاهرة العنف بين الشباب الجامعي.
- ٢- إهتمام الدراسة الحالية بفئة شباب الجامعات والذين يمثلون الثروة الحقيقية لهذه الأمة.
- ٣- خطورة مشكلة العنف في ذاتها وتأثيرها القوي على الشباب الجامعي.
- ٤- الاهتمام الاقليمي والعالمي بل والمحلي بالشباب.
- ٥- أهمية وضرورة وجود دور للخدمة الإجتماعية بصفة عامة والتخطيط الإجتماعي بصفة خاصة في مواجهة سلوك العنف بين الشباب الجامعي.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على عوامل العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم.
- ٢- التعرف على مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم.
- ٣- التعرف على الآثار المترتبة على مشكلة العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم.
- ٤- التعرف على أهم المقترحات التي يمكن أن تساهم في مواجهة مشكلة العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم.
- ٥- محاولة التوصل لمجموعة من التوصيات التخطيطية التي يمكن من خلالها مواجهة مشكلة العنف لدى الشباب الجامعي.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى فعالية الأنشطة الطلابية فى مواجهة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما عوامل العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم؟
- ٣- ما مظاهر العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم؟
- ٤- ما الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم؟
- ٥- ما المقترحات التى يمكن من خلالها مواجهة مشكلة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

- ١- مفهوم الفعالية.
- ٢- مفهوم الأنشطة الطلابية.
- ٣- مفهوم العنف.
- ٤- مفهوم الشباب الجامعى.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة- وصفية تحليلية.
- ٢- نوع المنهج- المسح الاجتماعى.
- ٣- أدوات الدراسة- أداة الاستبيان.
- ٤- مجالات الدراسة:
- المجال الجغرافى: منطقة الكوثر بمحافظة سوهاج.
- المجال البشرى: عدد ٢٥٠ طالب وطالبة من المسجلين بالاتحادات الطلابية وجماعات النشاط بالفرقة الرابعة (البكالوريوس) بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية والمعهد العالى للكمبيوتر والمعهد العالى للعلوم الإدارية.
- المجال الزمنى: الفترة من ٢٥/١١/٢٠١٩م إلى ٢٥/١/٢٠٢٠م.

ثامناً: أهم نتائج الدراسة:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة وجود فعالية للأنشطة الطلابية فى مواجهة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين.
- ٢- أكدت نتائج الدراسة أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة من العوامل النفسية الاجتماعية التى تؤدى للعنف بين الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين.

- ٣- أوضحت نتائج الدراسة أن مصادره الأفكار وعدم المساواة بين الطلاب من أهم العوامل السياسية التي تؤدي للعنف بين الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين.
 - ٤- بينت نتائج الدراسة أن شعور الطالب بعدم جدوى المردود من الدراسة من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤدي للعنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين.
 - ٥- تشير نتائج الدراسة إلى أن بث الرياضات العنيفة على الشاشات من أبرز العوامل الإعلامية التي تؤدي للعنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين.
 - ٦- أسفرت نتائج الدراسة أن التخريب المتعمد للأثاث وإتلاف الممتلكات من أهم مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين.
 - ٧- أكدت نتائج الدراسة على أن إنتشار الفوضى واللامبالاة داخل الحرم الجامعي من أخطر الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين.
- أظهرت نتائج الدراسة أن التوسع في الأنشطة الطلابية قدر الإمكان من أهم وأبرز المقترحات التي يمكن أن تسهم في التخفيف أو الحد من العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين.

Abstract

1- The study title:

The Effectiveness of Student Activities Against Violence Among University Youth

2- Introduction to the study problem:

Young people in general, and university youth in particular, are very important as a broad sect of the society, emphasizing their responsibility and their leading role in the process of building and development, as a national project. Youth represent services and the productive force of society. Youth have many characteristics that make them the focal point of any society, because they are the main force in the society, since they will be in charge of others, whether in the family or through work. The country care about the young especially university youth.

3- The importance of the study:

1. Increasing interest in the phenomenon of violence among university youth currently.
2. Looking after university youth who represent the real wealth of this nation.
3. The seriousness of the problem of violence and its strong impact on university youth.
4. Global, regional and local care of youth.
5. The importance and necessity of the social service role in general and social planning in particular in confronting violence among university youth.

4- The objectives of the study:

- 1- To identify the factors of violence in university youth in their eyes.
- 2- To identify the manifestations of violence in university youth in their opinions.
- 3- To identify the effects of the problem of violence on university youth in their eyes.

- 4- Get to know about the most important proposals that could contribute to confronting the problem of violence among university youth.
- 5- Trying to reach a set of planning recommendations through which the problem of violence among university youth can be addressed.

5- The study questions:

- 1- How effective are the student activities facing violence of university youth in their eyes?
- 2- What are the violence factors of university youth in their opinions?
- 3- What are the manifestations of violence among university students in their views?
- 4- What are the impacts of violence on university students in their eyes?
- 5- What are the proposals through which the problem of violence among university students can be addressed in their opinions?

6- The study concepts:

- 1- The concept of effectiveness.
- 2- The concept of student activities.
- 3- The concept of violence.
- 4- The concept of university youth.

7- The study methodology:

- 1- **Design:** analytical description.
- 2- **Methodology:** social survey.
- 3- **Study tools:** questionnaire tool.
- 4- **Areas of study:**
 - **Place:** Al-Kawthar district of Sohag governorate.
 - **People:** There are 250 male and female students who are registered in student unions and activity groups in the fourth division (Bachelor's) in

the Higher Institute of Social Service, the Higher Institute of Computer and the Higher Institute of Administrative Sciences.

- **Time:** 25/11/2019 to 25/1/2020.

8- The study results:

1. The study showed that there was effectiveness of student activities in the face of violence among university youth in their eyes.
2. The study confirmed that the wrong social upbringing is one of the psychological social factors that leads to violence among university students in their views.
3. The study showed that its sources of ideas and inequality among students are among the most important political factors leading to violence among university youth in their opinions.
4. The study showed that the student's sense of futility in the study is one of the most important economic factors leading to violence among university students in their eyes.
5. The study indicated that the broadcasting of violent sports on TV is one of the most prominent media factors leading to violence among university youth in their views.
6. The study found that the deliberate destruction of furniture and the destruction of property were among the most significant manifestations of violence among university youth in their eyes.
7. The results of the study confirmed that the spread of chaos and apathy in the university campuses is one of the most serious effects of violence on university students in their views.
8. The study showed that the expansion of student activities as far as possible is one of the most important and most prominent proposals that could contribute to reducing violence among university youth in their opinions.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

للشباب أهمية بالغة كقطاع عريض واسع ضمن التركيبة السكانية للمجتمع، مؤكدين المسؤولية الملقاة على كاهلهم ودورهم الريادي في قيادة مسيرة البناء والإنماء بإعتبارهم مشروعاً وطنياً وقومياً للوطن والأمة والقاعدة العريضة والمحرك الأساسي للأحداث، ومن خلالهم ستتحدد ملامح الحاضر والمستقبل، بإعتبارهم طاقة خلاقة متفوقة ستقود المجتمع للمستقبل.

حيث يمثل الشباب قوة دافعة ومحركة للمجتمع لبناء المستقبل وهم مصدر التغيير والتجديد في المجتمع، حيث تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأكثرها صلاحية للتجارب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع المصري.

ويعتبر الشباب الجامعي من أهم قطاعات الشباب حيث يمثلون الشريحة الواعية المتعلمة الأكثر تنقيفاً والأكثر متابعة لحركة المجتمع المتنوعة، نظراً لما يطلع به الشباب الجامعي من مسؤوليات وأدوار إجتماعية يحتاج إليها المجتمع للمساهمة في نهضته.

والشباب الجامعي سيصبح في القريب مسؤلاً عن غيره سواء في عمله بمختلف المجالات أو في أسرته الجديدة ولهذا فإن ما تعلمه وترى عليه وما أكتسبه من خبرات ومهارات وأفكار وسلوكيات ستؤثر عليه مستقبلاً بالإيجاب أو السلب وفقاً لنوعية ما تعلمه وما إكتسبه ووفقاً لإحصائية المجلس الأعلى للجامعات بأن أعداد طلاب الجامعات المصرية ٢٩٩٢١٥ طالب مقبولين بالجامعات المصرية ٦٢٦٧٧٩ طالب مقيم بالجامعات المصرية في العام الجامعي ٢٠١٣ / ٢٠١٤م أي بمجموع ٩٢٥٩٩٤ طالب جامعي^(١).

أما قطاع الشباب بصفة عامة في مصر فيمثل نسبة كبيرة من عدد السكان حيث تشير الإحصاءات الرسمية أن الفئة العمرية من ١٥ سنة حتى ٣٥ سنة تقدر بحوالي ١٦١٦٤٣٣٣ أي بنسبة ٣٢,٧١% من إجمالي العدد الكلي للسكان^(٢).

ومشكلة العنف لدى الشباب الجامعي تعتبر من أكثر المشكلات خطورة على الشباب وعلى الجامعة والمجتمع ككل.

حيث أن الجامعة في أي دولة من دول العالم تلعب دوراً مهماً في تكوين الوعي السياسي والفكري لدى الطلاب، وتمثل حاضنة مهمة لهم، تؤهلهم مستقبلاً للمشاركة في عمليات صنع القرار وممارسة العمل العام وتبؤ المواقع القيادية في المجتمع^(٣).

وبالرغم من أن المجتمع الإنساني عرف الجريمة والسلوك الإجرامي منذ القدم لقد إرتبط بوجود المجتمع نفسه، ويعد العنف من الظواهر السلوكية العالمية التي لا يكاد يخلوا منها مجتمع من المجتمعات الإنسانية التي ارتبطت بوجود الإنسان وتفاعله مع المكونات البيئية المحيطة به،

فالسلك الإنساني هو محصلة تفاعل الأفراد مع بيئتهم وما فيها من مثيرات ومؤثرات طبيعية وثقافية واجتماعية^(٤).

ولقد بات العنف ظاهرة مؤرقة للمجتمعات واستقرارها ونموها ويبدو أن ظاهرة العنف تشير في مضمونها إلى استخدام العنف بشكل أو بآخر في الحياة الاجتماعية من خلال تبني مجموعة من السلوكيات التي يكون لها صدى الإرهاب والرعب في حياة الناس بهدف تيسير أمورهم وقضاء مصالحهم، فأصبح يستخدم مصطلح العنف في جميع مناحي الحياة فنجد ما يسمى بالعنف الأسرى والعنف السياسي والعنف العلمي والعنف الاقتصادي.. الخ وغير ذلك من أنواع العنف المقصود به نوع من الانحراف الاجتماعي الذي له العديد من المظاهر التي تشير إلى وجود نوع من عدم الانضباط في المجتمع^(٥).

من هنا برزت الأهمية الكبرى للأنشطة الطلابية بالجامعات حيث إهتمت المناهج الحديثة إهتماماً بالغاً بالأنشطة الطلابية والتي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التي أصبحت اليوم شمولية تكاملية وبدأ الإهتمام بالأنشطة الطلابية كوسيلة للتعليم وتغيير النظرة إلى القيمة التربوية لهذه الأنشطة، وأصبحت النظرة إليها على أنها ذات أهمية بالغة حيث أنها أدمجت في البرنامج الدراسي إلى جانب المواد الدراسية^(٦).

وتعتبر الأنشطة الطلابية من المجالات التي تحظى بإهتمام كبير في التعليم نظراً للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن الأنشطة الطلابية تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ، والطالب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

فالأنشطة الطلابية جزء مهم من المنهج بمعناه الواسع لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة كما أن الأنشطة الطلابية مجال تروى هام لا يقل أهمية عن المقررات الدراسية فمن خلاله يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم ويشبعوا حاجاتهم واكتساب خبرات ومواقف تعليمية^(٧).

وما من شك أن الشباب بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة هم رأس مال الأمة وعصب إنتاجها وحاضرها ومستقبلها وإهماله وعدم إشراكه في الأنشطة الطلابية يعتبر خطر داهم يواجه مستقبل الأمة بأسرها وهذا ما أكدت عليه دراسة "محمد بهاء الدين"، حيث أوضحت أن أهم المشكلات الاجتماعية والأخلاقية لشباب الجامعة هي مشكلة العنف والبلطجة ومن مظاهر المشاحنات والاشتباك بالأيدي وإنزال الأذى المادي بالغير^(٨).

لذلك أخذت مهنة الخدمة الاجتماعية على عاتقها الجزء الأكبر من مسئولية الشباب وإعداده وتوجيهه بما لديها من قدرات علمية ومهنية ويمارسها أخصائيو إجتماعيون مدربون ومعدون لهذا الغرض ومتخصصون به وعملية إعداد الشباب ليست عملية بسيطة وسهلة بل هي عملية تتطلب الكثير من الجهد والوقت لأن الأهداف المراد تحقيقها أهداف كثيرة وشاملة وقد حددت الخدمة الاجتماعية أهدافاً وقائية وعلاجية وإنمائية من خلال التدخل المهني لتحسين الأداء الإجتماعي للإنسان للوصول به إلى أفضل مستوى للتكيف وتحسين ظروف الحياة ولذلك يصبح لهذه المهنة دور بالغ الأهمية في الإسهام في إعداد أبناء المجتمع والتخطيط لبرامج رعاية الشباب بما يتناسب مع ظروف المجتمع وأهدافه^(٩).

والعنف ليس سلوكاً موروثاً، فالإنسان لا يولد عنيفاً قاسياً في تعامله وفي تعبيره عن حاجاته، بل إن صعوبة الحياة وطبيعتها وأساليب التنشئة ووسائلها المتعددة كالأسرة، المدرسة، الجامعة، الإعلام، الرفاق والمجتمع ببنائه الثقافي وظروفه الإجتماعية والإقتصادية والسياسية هي التي أكسبت الإنسان هذا السلوك العنيف، فالعنف ظاهرة معقدة متداخلة العوامل لها أبعادها الإجتماعية والنفسية والإقتصادية وهناك العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف ولكي نغطي هذا الموضوع تغطية كاملة ومحايطة وموضوعية سوف نتناول الدراسات السابقة من خلال محورين هما:

١- دراسات تناولت موضوع الأنشطة الطلابية.

٢- دراسات تناولت موضوع أو ظاهرة العنف.

(١) الدراسات المرتبطة بالأنشطة الطلابية:

حيث أكدت إحدى الدراسات على أهمية وضرورة مشاركة مؤسسات رعاية الشباب مع المجتمع والإستفادة من موارده وإمكانياته ومؤسساته وإضافة مجالات جديدة للأنشطة الشبابية للحد من تأثير الأفكار السلبية المكتسبة من توجهات العولمة^(١٠).

وهناك دراسة قام بها "سالم محمد محمد ٢٠٠٢م" أثبتت نتائجها أن الطلاب المشتركين في الأنشطة الجماعية الطلابية يتفوقون في الإنجاز الأكاديمي^(١١).

أما دراسة "سها عثمان ٢٠٠٣م" فقد اوضحت خطورة ظاهرة العنف في المجتمع المصري وأسبابها وأكدت على ضرورة ممارسة الخدمة الإجتماعية لأدوارها المهنية للحد من هذه الظاهرة، كما أكدت على ضرورة بناء نماذج للممارسة المهنية المقترحة للتخفيف من حدة العنف^(١٢).

وهناك دراسة قام بها "وليد عبد العزيز الخرافشى ٢٠٠٤م" أكدت أن الأنشطة الجماعية الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسئولية الإجتماعية للطلاب بجانب أساسى في بناء شخصياتهم^(١٣).

كما توصلت دراسة "هورمي وجارفيلا ٢٠٠٥م Hurme, t & Garvela, s" إلى أهمية الأنشطة الطلابية والتي يتم تشكيلها على شكل مجموعات تقوم بالأنشطة التعاونية في حل المشكلات النفسية كالإنطوائية والخجل والرهاب الإجتماعي والتخاطب بين الطلاب المشاركين فيها^(١٤).

أما دراسة "شوينج وآخرون ٢٠٠٧م Shweing, OTH" فقد أوضحت أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تنمي شخصيات الطلاب الإجتماعية وتساعدهم على الإستفادة من العملية التعليمية^(١٥).

وهناك دراسة لـ "كاليرومونوف ٢٠٠٨م Ramonov, Kaller" أكدت على أن الأنشطة الطلابية الواقعية تقوم بدور أساسي وفعال ولها آثار إيجابية في تنمية شخصية ومواهب الطلاب وتزيد الأنشطة من دافعيتهم نحو التحصيل والتعليم الذاتي^(١٦).

وعن دراسة "عبد الناصر عوض ٢٠١٢م" والتي أكدت نتائجها أن عدم المشاركة في الأنشطة الطلابية يؤدي إلى أضرار كبيرة ترتبط بضعف إبتكارية الطالب ومحدودية علاقاته وعدم النمو الإيجابي لشخصيته وعدم إنفتاحه على الآخرين وتجعله غير قادر على إكتشاف طبيعة ميوله وهواياته وقدراته كما أن عدم المشاركة يؤدي إلى ضعف فرص التعاون وعدم نمو القدرات والمواهب والمهارات لدى الطلاب^(١٧).

(٢) الدراسات المرتبطة بالعنف:

ومن هنا دراسة "سوسان ٢٠١٠م Susan" والتي حاولت الكشف عن العوامل المؤدية للبلطجة والعنف وأثر ذلك على تنامي السلوك المعادي للمجتمع، وأن البلطجة والعنف تساهم في حدوث مشكلات إجتماعية عديدة ومشكلات تتعلق بالصحة العامة، كما أوضحت الآثار المترتبة على ظاهرة العنف في التعليم الجامعي والحلول المقترحة للتعامل معها^(١٨).

أما دراسة "عادل الزيادات ٢٠١٠م" فقد أشارت إلى فشل الجامعات في غرس القيم الديمقراطية بين الطلاب بشكل يبعدهم عن ولاءاتهم الضيقة على مستوى العشيرة أو القرية أو الحارة أو المنطقة الجغرافية، بالإضافة على أنها لم تنجح في إعادة صياغة شخصية الطالب بما يغرس فيه حب الوطن والانتماء^(١٩).

وهناك دراسة لـ "مجد الدين خمش ٢٠١٠م" أوضحت ضرورة أن تقدم الجامعة أو الكلية القدوة والمثال للطلبة وبخاصة في تدعيم المشاركة الجماعية وحرية الرأي والسعي الجاد نحو التميز والإبداع، بالإضافة على تبني بعض البرامج مثل: برنامج إدماجي توجيهي، يهدف إلى إستقبال الطلبة الجدد وتنظيم لقاءات جماعية وجولات ومحاضرات توضيحية لهم، وبرنامج

جمعيات الأقسام الطلابية، بأن يقوم كل قسم علمي بإنشاء جمعية طلابية من طلاب القسم وبإشرافه لتكريس مفاهيم الحوار والمناقشة^(٢٠).

كما أوضحت دراسة "نathan" ٢٠١٢م أن نوعية الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الطالب، تعكس لونا من ألوان العنف على مستوى الجامعة، وهو ما يعرف بالإقصاء على أساس طبقي، حيث أن إبعاد وتهميش وعدم الإرتياح لمشاركة أبناء الطبقة الدنيا في أنشطة الكلية ينعكس بالسلب على نمو شخصية الطلاب من أبناء هذه الطبقة الدنيا في أنشطة الكلية ينعكس بالسلب على نمو شخصية الطلاب من أبناء هذه الطبقة ومستوى الأداء والإنجاز لديهم^(٢١).

وهناك دراسة لـ "مركز الدراسات الإستراتيجية والأمنية ٢٠١٢م" أوضحت أن هناك مجموعة من العوامل تؤدي للعنف داخل الحرم الجامعي من بينها عوامل إجتماعية وإقتصادية مثل (التعصب القبلي أو المجتمعي - التنشئة الأسرية الخاطئة - البطالة - الكبت المستمر - الشعور بالنقص - تأثير وسائل الإعلام - سوء الإندماج والتكيف في الحياة الجامعية - التحولات الإقتصادية والإجتماعية)، وعوامل سياسية مثل (الإنتماءات السياسية - التعصب القبلي والفئوي - الإنتخابات الطلابية - تدخل التيارات الفكرية والسياسية من خارج الجامعة) بالإضافة إلى العوامل الأكاديمية وتلك المتعلقة بالإدارة الجامعية مثل (سوء التحصيل الأكاديمي ضعف المشاركة في الأنشطة - وسوء التعامل مع الطلاب)^(٢٢).

أما دراسة "براندون ومارثا ٢٠١٢م Brandoon & Martha" فقد فسرت ظاهرة العنف بين طلاب الجامعة معتمدة على نظرية الإنفعالات الكلاسيكية لميرتون، وتوصلت إلى أن العنف يحدث بين الطلاب نتيجة لتعرضهم لظروف الحياة العامة الصعبة، وتعرضهم للكثير من الضغوط الشخصية والأكاديمية، كما حاولت هذه الدراسة إختبار تأثير هذه الظروف على إحتتمالات العنف بين الزملاء، وتأثير التنوع العرقي والإثنى والجنسى على زيادة العنف بين الطلاب والذي يأخذ أشكالاً مختلفة كالإعتداء الجسدي والنفسي والإكراه الجنسي^(٢٣).

كما أن هناك دراسة قامت بها "كاتي وأدريانا ٢٠١٣م Katie and Adriana" حاولت من خلالها تقييم البرامج التشاركية التي يقودها الشباب، وتحديد مدى مشاركتهم في هذه البرامج، ومدى تعلمهم من الحوار الذي يحدث بين الجماعات المجتمعية المختلفة من خلال طرح ومناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بالعرق والقهر والتمييز ومهارات التواصل مع الآخرين، ودور الخدمة الإجتماعية في إحداث تغييرات إيجابية مقصودة مع هذه الجماعات^(٢٤).

كما أوضحت دراسة "كنت ٢٠١٣م Kent" أن طلاب الشرق الأوسط يعانون من الإضطهاد والتمييز والتنميط وصلت إلى مستويات خطيرة في الكليات والجامعات الأمريكية بعد

١١/٩/٢٠١١م، حيث يشعر طلاب الشرق الأوسط بالتهميش فى هذه الجامعات لعدة أسباب منها: عدم الاعتراف بهم كقوة لها ثقافتها المميزة، عدم وجود تمثيل لهم يعبر عنهم فى تقديم الخدمات الطلابية، بالإضافة إلى أسباب وعوامل كلاسيكية تتعلق بالتمييز مثل: خطورة المفاهيم والتصورات المتشددة لأصحاب هذه الثقافة، كما أوصت الدراسة بضرورة إستيعاب هؤلاء الطلاب والتواصل معهم من أجل فهمهم والتعامل معهم بشكل أفضل^(٢٥).

وتعتبر مهنة الخدمة الإجتماعية من المهن الإنسانية التى تستهدف تنمية الموارد البشرية وتحسين أدائهم الإجتماعى وهى أقرب المهن للتعامل مع الإنسان داخل المؤسسات المتنوعة بهدف تعديل السلوك السلبى وتنمية الإتجاهات الإيجابية وبث القيم الدينية وبالتالى تحسين أدائهم وحل مشكلاتهم بصفة عامة ومشكلات الشباب الجامعى بصفة خاصة من خلال تفعيل برامج الأنشطة الطلابية لمواجهة مشكلة العنف بين الشباب الجامعى، كما أن التخطيط الإجتماعى يهتم بقضايا ومشكلات الشباب وبمواجهتها من خلال البرامج المختلفة التى تقدمها أجهزة رعاية الشباب بالجامعات لذا جاءت الدراسة الحالية عن فعالية الأنشطة الطلابية فى مواجهة العنف بين الشباب الجامعى.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- الإهتمام المتزايد فى الحقبة الحالية بظاهرة العنف بين الشباب الجامعى نظراً لزيادة وإنتشار هذه الظاهرة بين الشباب بالجامعات المصرية ومعاهدها العليا والمتوسطة نتيجة لما يمر به المجتمع المصرى من تغييرات سياسية وإجتماعية وإقتصادية وإنسانية.
- ٢- إهتمام الدراسة الحالية بفئة شباب الجامعات والذين يمثلون ثروة حقيقية لهذه الأمة فى التنمية وغيرها وهم على أعتاب سوق العمل.
- ٣- خطورة مشكلة العنف فى ذاتها وتأثيرها القوى على الشباب الجامعى والذى يمثل ذروة القوة والفتوة.
- ٤- الإهتمام العالمى والإقليمى والمحلى بالشباب وهم بمثابة ثروة قومية تفتقدها العديد من الدول ونسعى لحسن إستغلالها فى مصر.
- ٥- أهمية وضرورة وجود دور للخدمة الإجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعى بصفة خاصة لمواجهة سلوك العنف بين الشباب الجامعى.
- ٦- إمكانية توصل هذه الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات التخطيطية التى يمكن من خلالها مواجهة مشكلة العنف لدى الشباب الجامعى.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على عوامل العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم.

- ٢- التعرف على مظاهر العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم.
- ٣- التعرف على الآثار المترتبة على مشكلة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم.
- ٤- التعرف على أهم الحلول والمقترحات لمواجهة مشكلة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم.
- ٥- محاولة التوصل لمجموعة من التوصيات التخطيطية التى يمكن من خلالها مواجهة مشكلة العنف لدى الشباب الجامعى.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى فعالية الأنشطة الطلابية فى مواجهة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين؟
- ٢- ما عوامل العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين؟
- ٣- ما مظاهر العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين؟
- ٤- ما الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين؟
- ٥- ما المقترحات التى يمكن من خلالها مواجهة مشكلة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظرهم؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الفعالية: The Concept of Effectiveness

يعرف معجم الوجيز الفعالية على أنها مقدرة الشئ على التأثير (٢٦).
وفى اللغة الإنجليزية تعنى التأثير أو العائد من البرنامج الذى يسعى لإنجاز الأهداف التعليمية (٢٧).

وتشير الفعالية فى تخطيط الخدمات الإجتماعية إلى الدرجة التى تم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع (٢٨).

وتعرف الفعالية أيضاً بأنها مدى ما يتحقق من مخرجات أو نتائج أو تغيرات مرغوب فيها ومخطط بها وبنفقة معقولة فى النهاية التغير المستهدف وهى تركز على برنامجاً بعينه أو منظمة ذاتها (٢٩).

وتعنى الفعالية درجة تحقيق وإنجاز المنظمة لأهدافها (٣٠).

المفهوم الإجرائى للفعالية:

- ١- ما تحققه برامج رعاية وأنشطة الشباب بالجامعات والمعاهد العليا لمواجهة مشكلة العنف.
- ٢- مدى قدرة أعضاء الأنشطة الطلابية والشبابية على مواجهة مشكلة العنف.
- ٣- تحديد المعوقات الى تحد من الاستفادة من برامج الأنشطة الطلابية.

(٢) مفهوم الأنشطة الطلابية : The Concept of Student Activities

يقصد بمفهوم البرامج والأنشطة الطلابية ذلك المفهوم الذى يحتوى على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التى توضع وتنفذ بمعرفة الأعضاء وبمساعدة الأخصائى لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم وجدير بالذكر أن تسمية النشاط بأسماء منها النشاط خارج المنهج أو نشاط لاصفى أو إضافى مسميات مضللة لأن هذا النشاط الذى يمارس داخل أو خارج المدرسة جزء متكامل مع المنهج الدراسى^(٣١).

النشاط هو الخفة فى الأمر والجد فيه كما يوضح أن النشاط يقصد به ممارسة صادقة لعمل من الأعمال^(٣٢).

كما تعرف بأنه مجموعة من السلوك التعليمي التعلّمى يمارسه الطلاب خارج قاعات الدرس بإشراف وتوجيه أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وهى أنشطة غير مفروضة يجتازها الطلاب وبمحض إرادتهم وحسب ميولهم ولا ترتبط بالتعليم فى المقررات الدراسية وأن كان يمكن أن يثريه ويتكامل معه^(٣٣).

كما تعرف بأنها عبارة عن سلسلة برامج مستمرة تنفذ بإشراف المدرسة يقبل عليها الطالب بإختياره يتعلق جانبا منها بتعزيز المقررات الدراسية والجانب الآخر يعمل على تنمية شخصية الطالب إجتماعياً ودينياً وثقافياً وبدنياً والتي يمكن أن تمارس فى شكل جماعات أو أندية، بحيث يتبع مجموعة خبرات تعمل على تحقيق الأهداف التربوية^(٣٤).

كما تعرف بأنها مجموعة من البرامج الإيجابية التى يتفاعل صوب أهداف محددة بغية تحقيقها لتنمى شخصية الشباب وتساعد قدرتها وتشغل أوقات فراغه فالشباب هو محورها وهدفها فى نفس الوقت^(٣٥).

المفهوم الإجرائى للأنشطة الطلابية:

- ١- مجموعة من البرنامج والأنشطة المتنوعة والمختلفة التى يمارسها الطلاب اختياريًا.
- ٢- تهدف إلى مواجهة مشكلة العنف بين الشباب الجامعى.
- ٣- هذه الأنشطة ترتبط بالجوانب الفنية والإجتماعية والرياضية والثقافية للطلاب.
- ٤- تساهم فى الحد من والتخفيف من مظاهر العنف بين الشباب الجامعى.

(٣) مفهوم العنف : The Concept of Violence

تعددت مفاهيم العنف بتعدد التخصصات السياسية كانت أو إجتماعية أو قانونية أو إقتصادية وغيرها من التخصصات ونحاول إلقاء الضوء على بعضها.

العنف من (عَنَفَ) به، وعليه - عنفاً: أخذ به شدة وقسوة، فهو عنيف^(٣٦).

ويعرف العنف بأنه القسوة وممارسة القهر والقوة وعادة ما ينتج عنها إصابة أو تدمير وتعبير "جرائم العنف" يتعلق بهذه الجرائم التي يحدث فيها أذى جسدى أو تهديد أو قتل عمد أو إغتصاب أو ضرب^(٣٧).

كما يعرف "العنف" بأنه سلوكيات تستهدف إحداث ضرر بالآخرين أو بالنفس ويستخدم فيه الضغط أو القوة إستخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إدارة القوة^(٣٨).

كما يعرف بأنه "الفعل العدوانى الذى يقوم به الفرد بهدف إلحاق الضرر الجسمانى أو النفسى أو الإصابة لذاته وغيره من الأفراد داخل أو خارج المدرسة مع تكرار هذا السلوك العدوانى"^(٣٩).

كما يعرف العنف بأنه "أحد الأنماط السلوكية للفرد أو للجماعة للتعبير عن رفض الآخر نتيجة الشعور بالإحباط فى إشباع الحاجات الإنسانية، ويدفع إلى العنف عوامل نفسية لدى الفرد، وتساعدها ظروف موضوعية (اقتصادية- سياسية- ثقافية- إجتماعية) ترتبط بخصوصية المجتمع، وقد يكون العنف موجهاً نحو فرد أو جماعة أو نظام"^(٤٠).

ويركز بعض الباحثين على العنف الصريح فيعرفونه على أنه "الأفعال الصريحة التى فيها تعد على النفس أو المال بالإيذاء أو الإلتلاف أو الإفساد وهى إما تعبر عن عدوان عداوة هدفه الإنتقام من الضحية أو عدوان وسيلة هدفه الحصول على ما مع الضحية وليس الإنتقام منها"^(٤١).

وهناك دراسة تشير إلى أن العنف الجامعى، قد يرجع إلى عدم المساواة فى تطبيق المعايير والتعليمات الجامعية، وتوصى بضرورة تدريب العاملين بالجامعة على أفضل السبل التربوية والنفسية والإجتماعية لقضاء حاجات الطلاب ومساعدتهم على إيجاد الحلول لمشكلاتهم^(٤٢).

المفهوم الإجرائى للعنف:

- ١- سلوك عنيف يتسم بالعدائية تجاه الطرف الآخر (زميل - أستاذ - موظف .. الخ).
- ٢- يصدر هذا السلوك عن طالب جامعى.
- ٣- يكون هذا العنف فى صورة إيذاء بدنى أو نفسى أو معنوى.
- ٤- يتدرج هذا العنف من مستوى لفظ غير لائق إلى مستوى الشغب أو القتل.

مستويات العنف:

العنف كسلوك سلبى وعدوانى وغير إجتماعى، يمكن تقسيمه إلى ثلاث مستويات كالآتى (٤٣):-

المستوى الأول: يتمثل فى الإستجابات التى تعبر عن توجيه الأذى للآخرين عن طريق السب، التعصب لفكر خاطئ، العصيان، الإستهزاء بمشاعر الآخرين.

المستوى الثانى: يتمثل فى الإستجابات التى تتضمن إمكانية الإعتداء على الآخرين بالضرب، التشاجر، الإشتباك بالأيدى، الإعتداء على الممتلكات، التلذذ بإيذاء الآخرين، إثارة الرعب.

المستوى الثالث: يتمثل فى الاستجابات التى تتضمن إمكانية الخروج على المعايير الإجتماعية كجرائم القتل، الإغتصاب، حمل السلاح للتهديد، المشاركة فى أحداث الشغب والمظاهرات.

وهنا نود أن نشير أن بعض مما سبق أو كل ما قيل يمكن أن يحدث فى الجامعات المصرية أو بمعاهدها العليا نتيجة لمجموعة من الضغوط أو المتغيرات أو لبعض العوامل نجملها فى الآتى:

- العوامل السياسية والأمنية.
- العوامل الإقتصادية.
- العوامل البيئية والإجتماعية والثقافية.
- العوامل الدينية والفكرية والأيدولوجية.
- العوامل المتعلقة بشئون الدراسة بالجامعات والمعاهد.

النظريات المفسرة للعنف:

(١) نظرية التفكك الإجتماعى:

حيث تفسر نظرية التفكك الإجتماعى أشكال العنف بتفكك الروابط الإجتماعية، ذلك أن الإنسان إجتماعى بطبعه، ولهذا لا يستطيع العيش بدون علاقات اجتماعية مع الآخرين، ولهذا ترتبط مشاعره وأحاسيسه بأشكال العلاقات المتبادلة التى يقيمها مع غيره، فإذا كانت إرتباطاته

بهم ضعيفة، تأتي مشاعره وأحاسيسه عدائية، إن مظاهر العنف على هذا النحو تزداد عندما تصبح العلاقات التي يقيمها مع الآخرين ضعيفة، مما يجعل إتجاهات الأفراد نحو العنف قوية جداً^(٤٤).

(٢) النظريات النفسية (نظرية الإحباط):

وتفسر نظرية الإحباط العنف بأن البيئة التي تتسبب في الإحباط للفرد تدفعه دفعاً نحو العنف، بمعنى أن البيئة المحيطة التي لا تساعد الفرد على تحقيقه ذاته والنجاح فيها تدفعه دفعاً نحو العنف ومثال ذلك نجد البيئة المحيطة ببعض الشباب لا تساعده في توفير العمل المناسب أو الدخل المناسب أو المسكن وبناء الأسرة ونتيجة لكل هذه الإحباطات فمن الطبيعي أن نجد إندفاع عدد من الشباب نحو العنف بوجه عام^(٤٥).

وبوجه خاص نجد أن الشباب يتجه نحو العنف بينه وبين زملائه بالجامعات ويمكن أن يتجه هذا العنف نحو الأساتذة والعاملين بالجامعات، وأيضاً يمكن أن يتجه هذا العنف نحو الممتلكات والأثاث وغيره.

(٣) النظرية البنائية الوظيفية:

من منطلق فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والإعتماد المتبادل بين عناصر المجتمع ينظر أنصار هذه النظرية إلى ظاهرة العنف على أنه إما أن يكون فقدان أو ضعف الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تعمل على تنظيم وتوجيه السلوك، أو نتيجة اللامعيارية وفقدان التوجيه والضبط الاجتماعي مما يدفعهم لإرتكاب العنف، أو ربما من يسلك العنف لا يعرف طريقة بديلة للحياة^(٤٦).

(٤) النظرية التفاعلية الرمزية:

ويرى أصحاب نظرية التفاعل الرمزي أن العنف سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل، فالناس يتعلمون سلوك العنف بالطريقة نفسها التي يتعلمون بها أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي، وهناك كثير من الأدلة التي تؤكد أن سلوك العنف يتم تعلمه من خلال التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة، فقد يتعلم الأبناء سلوك العنف بطريقة مباشرة عن طريق المثل أو القدوة التي يقدمها أعضاء الأسرة، وعندما يشاهد الأطفال الصراعات وسلوك العنف بين أفراد الأسرة، تزداد احتمالات إكتسابهم لهذا النمط من السلوك^(٤٧).

نلاحظ أن هناك تباين بين وجهات النظر في تفسيرها لمشكلة العنف فبعض النظريات ترجعها للعوامل البيئية وبعضها يعزى العنف لسمات شخصية وبعضها يرجع العنف لظروف التنشئة الاجتماعية، أما نحن فمع المدخل التكاملي الذي تتبناه الخدمة الاجتماعية وهو إرتباط العنف بالعديد من العوامل وليس عاملاً واحد فقط.

(٤) مفهوم الشباب الجامعي: Youth University

لا يوجد تعريف واحد للشباب وهناك صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم، وعدم الاتفاق على تعريف موحد شامل يعود لأسباب كثيرة أهمها إختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف لذلك فإن مفهوم الشباب يتسع للعديد من الآراء والمعايير والإتجاهات. ففي اللغة الشباب من شب- شباباً أدرك طور الشباب، والشباب من أدرك سن البلوغ إلى الثلاثين وجمعها شبان والشباب الفتوة والحدائة^(٤٨).

وفي الإنجليزية (Youth) أى الصبى أو الفتى نمو شاب وجمعها شباب، شبان^(٤٩). كما يعرف الشباب لغوياً بأنه إدراك سنه البلوغ إلى سن الرجولة، والشباب يعنى الحدائة، وشباب الشئ أوله، أما المفهوم الإصطلاحى للشباب يقصد به فترة العمر التى تتميز بالقابلية للنمو والتى يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية من النمو والنضج الذهنى والنفسى والبدنى والعاطفى^(٥٠).

كما تعرف مرحلة الشباب بأنها تلك المرحلة التى تحتاج إلى رعاية إجتماعية تقدم من مؤسسات متنوعة بالمجتمع بهدف مساعدة الشباب على التجاوب مع المتغيرات المتلاحقة التى يمر بها الجميع^(٥١).

ويعرف الشباب بأنهم من كانوا فى مرحلة المراهقة حتى مرحلة النضج أو حتى مرحلة الثلاثينيات من العمر^(٥٢).

كما يشار لمفهوم الشباب عموماً بالمرحلة العمرية من حياة الإنسان التى تقع ما بين (١٥ - ٢٤) سنة، ولقد اصبح هذا التحديد مقبولاً على المستوى الدولى لإعتبارات نفسية واجتماعية وثقافية مؤداها أن مرحلة الشباب تضم فى الواقع فترتين من فترات العمر^(٥٣).

أما الشباب الجامعى فهو كل من يلتحق بالجامعة بهدف الحصول على شهادة علمية ويترتب على إلتحاقه بالجامعة تعليم بعض ألوان المعرفة وإكتساب بعض المهارات العلمية والاجتماعية^(٥٤).

وهناك من يرى أن الشباب الجامعى هم تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية، التى يعول عليها إحتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع وبعد الشباب الجامعى هم أولئك الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٢) عاماً حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا فى دراسة تستغرق من أربع إلى ست سنوات، كما يربط الشباب الجامعى إهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة إنتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة حيث تلعب الجامعة فى حياة الشباب دوراً هاماً يفوق فى أهميته وخطورته دور الأسرة^(٥٥).

المفهوم الإجرائى للشباب الجامعى:

- ١- كل طالب أو طالبة فى المرحلة العمرية من (١٨ - ٢٤) سنة.
 - ٢- أن يكون ملتحق بأحد المعاهد العليا الآتية:
 - المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج.
 - المعهد العالى لعلوم الكمبيوتر بسوهاج.
 - المعهد العالى للعلوم الإدارية بسوهاج.
 - ٣- أن يكون مقيداً بالفرقة الرابعة (البكالوريوس).
 - ٤- أن يكون مشتركاً ومسجلاً بإحدى جماعات النشاط بالمعهد.
- سادساً: الإجراءات المنهجية:
- ١- نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التى نسعى إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص دلالتها وتصل من خلال ذلك إلى إصدار التعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها^(٥٦). حيث تستهدف هذه الدراسة تحديد العوامل المؤدية لممارسة الشباب الجامعى لسلوك العنف ومظاهر هذا العنف والآثار المترتبة عليه وصولاً إلى مجموعة من المقترحات التى تسهم فى الحد من تلك الظاهرة.

٢- نوع المنهج المستخدم فى الدراسة:

والمنهج يعبر عن الطريقة التى يتم من خلالها جمع البيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق الإتصال بمفردات مجتمع البحث سواء كان مباشراً وجهاً لوجه، أو عبر الهاتف أو بريدياً، من خلال إستمارات تحتوى على أسئلة مقننة^(٥٧)، حيث إستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإجتماعى بالعينة لبعض طلاب وطالبات المعاهد العليا بمنطقة الكوثر بسوهاج.

٣- الإطار العام للمعاينة:

جميع طلاب وطالبات الفرقة الرابعة (البكالوريوس) بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج وعددهم (٥١٦) والمعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بسوهاج وعددهم (٧٣٥) والمعهد العالى للعلوم الإدارية بمنطقة الكوثر بسوهاج وعددهم (٥٣٦) والجميع بمحافظة سوهاج.

٤- العينة:

عينة الدراسة عبارة عن مسح شامل لجميع الطلاب والطالبات المسجلين بجماعات النشاط الطلابى فقط بالفرقة الرابعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج وعددهم (٥٣)

والمعهد العالى للعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بسوهاج وعددهم (٨٥) والمعهد العالى للعلوم الإدارية بسوهاج وعددهم (١١٢).

وتم مراعاة الآتى فى هؤلاء الطلاب:

- موافقتهم على المشاركة فى إتمام خطوات البحث.
- جميعهم أعضاء ومشاركين فى الأنشطة الطلابية.
- منتظمين فى الدراسة وفى الأنشطة الطلابية.

٥- أدوات الدراسة:

تعرف أداة القياس بأنها "الوسيلة التى تستخدم فى الحصول على البيانات المطلوبة عن الظاهرة التى يتم دراستها من جمهور معين^(٥٨)، حيث إعتد الباحث فى هذه الدراسة على أداة إستمارة الإستبيان فقط لتناسبها مع موضوع الدراسة والإستفادة من مميزات الإستبيان، خاصة وأن المبحوثين هم عينة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة (البكالوريوس) بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية والمعهد العالى للعلوم الكمبيوتر والمعهد العالى للعلوم الإدارية بسوهاج، ولديهم المعرفة المناسبة عن البحث العلمى وجمع البيانات مما يسهل على الباحث الحصول على البيانات المطلوبة وتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج الحقيقية المطلوبة، لأن الطالب أو الطالبة (المبحوثين) يجيب على الإستبيان بنفسه.

حيث تم الإعتداد فى هذه الدراسة بصفة أساسية على أداة الإستبيان لعينة من طلاب وطالبات

المعاهد العليا بمنطقة الكوثر بسوهاج، وقد تضمنت الاستمارة مجموعة من المحاور الآتية:

- المحور المرتبط بالبيانات الأولية لعينة الدراسة.
- المحور المرتبط بفعالية الأنشطة الطلابية.
- المحور المرتبط بمظاهر العنف لدى الشباب الجامعى.
- المحور المرتبط بالآثار المترتبة على العنف بين الشباب الجامعى.
- المحور المرتبط بمقترحات المبحوثين للحد من العنف لدى الشباب الجامعى.

حيث تم إعداد الباحث لإستمارة الإستبيان فى صورتها المبدئية حيث كانت فى حدود

٨٠ عبارة وفق أهداف وتساؤلات الدراسة إعتماداً على الإطلاع على الدراسات والتراث النظرى المرتبط بهذه الدراسة كما تم الإطلاع على بعض الأدوات المرتبطة بالموضوعات المشابهة.

٦- مجالات الدراسة:

- أ- المجال الجغرافى: منطقة الكوثر - محافظة سوهاج.
- ب- المجال البشرى: عدد ٢٥٠ طالب وطالبة من طلاب وطالبات المعاهد العليا بمنطقة الكوثر بسوهاج.

ج- المجال الزمني: الفترة الزمنية من ٢٥ / ١١ / ٢٠١٩ إلى ٢٥ / ١ / ٢٠٢٠ م.
- صدق الإستبيان:

حيث تم عرض الاستمارة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بسوهاج وأسيوط وقنا وأسوان وأقسام الإجتماع بجامعةات أسيوط وسوهاج لتحكيمها والتأكد من مدى إرتباطها وصلاحياتها للتطبيق، وأسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض العبارات وإضافة بعض العبارات الأخرى وأيضاً تعديل بعض العبارات حتى صارت الإستمارة فى صورتها النهائية بعدد ٦٠ عبارة تمثل جميع المحاور وبلغت نسبة الإتفاق ٨٦,٢% وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات الإختلاف}} \times 100$$

وتم توزيع عبارات الإستبيان وفقاً للتدرج الثلاثي:

(موافق - موافق إلى حد ما - غير موفق)، بحيث تحصل الإستجابة موافق على (٣) ثلاث درجات، والإستجابة موافق إلى حد ما تحصل على (٢) درجتان، والإستجابة غير موافق تحصل على (١) درجة واحدة.
ثبات الإستبيان:

حيث قام الباحث بإختبار ثبات الإستبيان من خلال إستخدام طريقة إعادة الإختبار حيث تم الإختبار الأول على عينة قوامها ١٠ طلاب من المشاركين فى الأنشطة الطلابية من غير المبحوثين وبعد فاصل زمني بلغ أسبوعين تم الإختبار على نفس العينة وتم حساب معامل الثبات وفقاً لهذه المعادلة

$$r = \frac{6 \text{ مجدف}}{n(n-1)}$$

حيث بلغ ٠,٨٧ وهو معامل مقبول وله دلالة إحصائية.

سابعاً: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

١- وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

ن = ٢٥٠

يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير	الخصائص	الإستجابات	
		ك	%
النوع	ذكر	١٤٠	٥٦%
	أنثى	١١٠	٤٤%
	المجموع	٢٥٠	١٠٠%
السن	من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة	-	-
	من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة	٨٠	٣٢%
	من ٢٢ لأقل من ٢٤ سنة	١٣٠	٥٢%
	من ٢٤ فأكثر	٤٠	١٦%
	المجموع	٢٥٠	١٠٠%
المعهد	- العالى للخدمة الإجتماعية.	٥٣	٢١,٢%
	- العالى للكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة.	٨٥	٣٤%
	- العالى للعلوم الإدارية.	١١٢	٤٤,٨%
	المجموع	٢٥٠	١٠٠%
محل الإقامة	- القرية	٧٠	٢٨%
	- المدينة	١٨٠	٧٢%
	المجموع	٢٥٠	١٠٠%
الحالة التعليمية لولى الأمر	- أمى.	٥٠	٢٠%
	- يقرأ ويكتب.	٢٠	٨%
	- مؤهل متوسط.	٨٠	٣٢%
	- مؤهل عالى.	٩٠	٣٦%
	- دراسات عليا.	١٠	٤%
	المجموع	٢٥٠	١٠٠%
عمل ولى الأمر	- موظف.	١٠٥	٤٢%
	- مزارع.	٦٥	٢٦%
	- حرفى.	٢٥	١٠%
	- أعمال حرة.	٥٥	٢٢%
	الجملة	٢٥٠	١٠٠%
عدد أفراد	- من ٢ لأقل من ٤ أفراد.	٥٠	٢٠%

الأسرة	- من ٤ لأقل من ٦ أفراد. - من ٦ لأقل من ٨ أفراد. - ٨ أفراد فأكثر.	١٤٠	٥٦%
الجملة		٢٥٠	١٠٠%
ترتيب المبحوث بالنسبة لإخوته	- الأول. - الثاني. - الثالث. - الرابع. - الخامس. - السادس.	٤٥ ١٦٠ ١٥ ١٠ ١٥ ٥	١٨% ٦٤% ٦% ٤% ٦% ٢%
الجملة		٢٥٠	١٠٠%
دخل الأسرة بالجنية	- أقل من ١٠٠٠ جنية. - من ١٠٠٠ جنية لأقل من ٢٠٠٠ جنية. - من ٢٠٠٠ جنية لأقل من ٣٠٠٠ جنية. - ٣٠٠٠ جنية فأكثر	٤٥ ١١٠ ٧٥ ٢٠	١٨% ٤٤% ٢٩,٨٨% ٨%
الجملة		٢٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- بالنسبة لمتغير النوع يمثل الذكور (١٤٠) مبحوث بنسبة ٥٦% من إجمالي عدد المبحوثين بينما يمثل الإناث (١١٠) مبحوث بنسبة ٤٤% من إجمالي عدد المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير السن تمثل الفئة العمرية من ٢٢ لأقل من ٢٤ سنة أكبر الشرائح وعددها (١٣٠) بنسبة ٥٢% وهي الأكبر والتي تتناسب مع طبيعة المرحلة الدراسية يليها في الترتيب المرحلة العمرية من ٢٠ لأقل من ٢٢ وعددها (٨٠) مبحوث بنسبة ٣٢% من إجمالي عدد المبحوثين، ثم تأتي المرحلة أو الفئة الأخيرة من ٢٤ سنة فأكثر وعددهم (٤٠) مبحوث بنسبة ١٦% من إجمالي عدد المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها المبحوثين يأتي المعهد العالي للعلوم الإدارية في المرتبة الأولى ويمثله (١١٢) مبحوث بنسبة ٤٤,٨% من إجمالي عدد المبحوثين، يليه المعهد العالي لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة ويشارك بعدد (٨٥) مبحوث بنسبة ٣٤% من إجمالي عدد المبحوثين، ثم يأتي المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ويمثله (٥٣) مبحوث بنسبة ٢١,٢% من إجمالي عدد المبحوثين، ويود الباحث أن يشير بأن هذه البيانات من واقع السجلات الرسمية لأقسام رعاية الطلاب بالمعاهد المشار إليها.

- بالنسبة لمتغير محل الإقامة، جاء فى المقام الأول طلاب وطالبات المدينة بعدد (١٨٠) مبحث بنسبة ٧٢% من إجمالى عدد المبحوثين، بينما جاء فى الترتيب الثانى طلاب وطالبات القرية بعدد (٧٠) مبحث بنسبة ٢٨% من إجمالى عدد المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية لولى الأمر، حيث جاء فى الترتيب الأول الحاصلين على مؤهل على وعدهم (٩٠) ولى أمر بنسبة ٣٦% من إجمالى عدد أولياء أمور المبحوثين، تلاها الحاصلين على مؤهل متوسط وعدهم (٨٠) ولى أمر بنسبة ٣٢% من إجمالى أولياء أمور المبحوثين، ثم تلاها الأميين وعدهم (٥٠) ولى أمر بنسبة ٢٠% من إجمالى أولياء أمور المبحوثين، ثم جاء من يقرأ ويكتب وعدهم (٢٠) ولى أمر بنسبة ١٨% من إجمالى عدد أولياء أمور المبحوثين، ثم يأتى الحاصلين على دراسات عليا وعدهم (١٠) من أولياء أمور المبحوثين بنسبة ٤% من إجمالى أولياء أمور المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير عمل ولى الأمر للطلاب والطالبات المبحوثين والمبحوثات، حيث جاء فى الترتيب الأول عمل أو مهنة الموظف وعدهم (١٠٥) وبنسبة ٤٢% من إجمالى أولياء الأمور، ثم مهنة المزارع وعدهم (٦٥) وبنسبة ٢٦% من إجمالى أولياء الأمور، ثم مهنة الأعمال الحرة وعدهم (٥٥) بنسبة ٢٢% من إجمالى أولياء الأمور، وفى النهاية جاءت مهنة الحرفى وعدهم (٢٥) وبنسبة ١٠% من إجمالى عدد أولياء أمور المبحوثين والمبحوثات.
- بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة للمبحوثين، حيث جاء فى الترتيب الأول الفئة من ٤ لأقل من ٦ أفراد وعدهم (١٤٠) مبحث وبنسبة ٥٦% من إجمالى عدد المبحوثين، ثم الفئة من ٢ لأقل من ٤ أفراد جاءت فى الترتيب الثانى بعدد (٥٠) مبحث وبنسبة ٢٠% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الثالث جاءت الفئة من ٦ لأقل من ٨ أفراد وعدهم (٣٥) مبحث وبنسبة ١٤% من إجمالى عدد المبحوثين، ثم يأتى فى الترتيب الرابع والأخير من ٨ أفراد فأكثر بعد (٢٥) مبحث وبنسبة ١٠% من إجمالى عدد المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير ترتيب المبحوث بين إخوته وإخواته داخل الأسرة، حيث جاء فى الترتيب الأول المبحوث فى الترتيب الثانى بين أفراد أسرته وعدهم (١٦٠) مبحث وبنسبة ٦٤% من إجمالى عدد المبحوثين، وفى الترتيب الثانى جاء المبحوث الذى يقع فى الترتيب الأول بين إخوته بعدد (٤٥) مبحث بنسبة ١٨% من إجمالى عدد المبحوثين، ثم يأتى فى الترتيب الثالث والثالث مكرر الثالث والخامس بعدد (١٥) مبحث وبنسبة

- ٦% من إجمالي عدد المبحوثين، ثم يأتي في الترتيب الرابع بين إخوته بعدد (١٠) مبحوثين وبنسبة ٤% من إجمالي عدد المبحوثين وفي الترتيب الخامس والأخير يأتي السادس بعدد (٥) وبنسبة ٢% من إجمالي عدد المبحوثين.
- بالنسبة لمتغير دخل الأسرة، يأتي في الترتيب الأول الأسر التي يتراوح دخلها من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ جنيه في الترتيب الأول بعدد (١١٠) مبحوث وبنسبة ٤٤% من إجمالي عدد المبحوثين، بينما يأتي في الترتيب الثاني الأسر التي يتراوح دخلها من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ جنيه وعددهم (٧٥) مبحوث وبنسبة ٢٩,٨٨% من إجمالي عدد المبحوثين، وفي الترتيب الثالث تأتي الأسر التي يتراوح دخلها أقل من ١٠٠٠ وعددهم (٤٥) مبحوث وبنسبة ١٨% من إجمالي عدد المبحوثين، وفي الترتيب الرابع والأخير تأتي الأسر التي يزيد دخلها عن ٣٠٠٠ جنيه وعددهم (٣٠) مبحوث وبنسبة ٨% من إجمالي عدد المبحوثين.

جدول رقم (٢)

يوضح فعالية الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف من وجهة نظر المبحوثين

ن = ٢٥٠

الرقم	البيان	الاستجابات	
		ك	%
١	نعم	٢١٤	٨٥,٦%
٢	لا	٣٦	١٤,٤%
	الجملة	٢٥٠	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

- يوضح الجدول السابق رأى المبحوثين في مساهمة الأنشطة الطلابية في مواجهة أو الحد من درجة العنف بين طلاب وطالبات الجامعات المصرية- الشباب الجامعي حيث أشار غالبية المبحوثين بأن الأنشطة الطلابية تساهم في مواجهة العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين حيث جاءت هذه الاستجابة لعدد (٢١٤) مبحوث وبنسبة ٨٥,٦% من إجمالي عدد المبحوثين وهي نسبة مرتفعة، أما النسبة الأخرى من المبحوثين وهي الأقلية فقد أشاروا بعدم إسهام الأنشطة الطلابية في مواجهة أو الحد من

العنف لدى الشباب الجامعي وعددهم كان (٣٦) مبحوث ونسبة ١٤,٤% من إجمالي عدد المبحوثين.

جدول رقم (٣)

يوضح العوامل النفسية الاجتماعية للعنف لدى الشباب الجامعي
من وجهة نظر المبحوثين

ن = ٢٥٠

م	العبارات	الاستجابات			مجموع ع الأوزان	المتوسط ط المرجح	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	يتأثر الطالب بالمنازعات الأسرية	١٤٠	٤٠	٧٠	٥٧٠	٥,٧٠	٣
		% ٥٦	١٦	٢٨			
٢	إنفصال الوالدين يؤثر سلباً على نفسية الطالب.	١٥٠	٥٥	٣٥	٥٩٥	٥,٩٥	٢
		% ٦٠	٢٢	١٤			
٣	تراجع الرقابة والمتابعة الأسرية يسهم في عنف الطلاب	١٣٠	٦٠	٦٠	٥٧٠	٥,٧٠	مكرر
		% ٥٢	٢٤	٢٤			
٤	التنشئة الاجتماعية الخاطئة أول طريق العنف.	١٦٠	٥٠	٤٠	٦٢٠	٦,٢٠	١
		% ٦٤	٢٠	١٦			
٥	تقمص الطالب لدور الوالد غير السوي يساهم في زيادة العنف	١٢٠	٦٠	٧٠	٥٥٠	٥,٥٠	٤
		% ٤٨	٢٤	٢٨			

باستقراء وتحليل البيانات الإحصائية الواردة بالجدول السابق والذي يوضح العوامل

النفسية الاجتماعية للعنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين يتضح الآتي:

- حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٤) والتي أشارت إلى أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة أول طريق العنف بمجموع أوزان ٦٢٠ ومتوسط مرجح ٦,٢٠، وانفقت هذه النتيجة من النتائج التي توصلت لها دراسة مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية

- ٢٠١٢م والتي أشارت بأن التنشئة الأسرية الخاطئة من العوامل التي تؤدي للعنف داخل الحرم الجامعي^(٥٩).
- وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) والتي أوضحت أن انفصال الوالدين يؤثر سلباً على نفسية الطالب بمجموع أوزان ٥٩٥ ومتوسط مرجح ٥,٩٥.
 - وفي الترتيب الثالث والثالث مكرر جاءت العبارتان رقم (١، ٣) واللذان أشارتا إلى أن الطالب يتأثر بالمنازعات الأسرية وأيضاً تراجع الرقابة والمتابعة الأسرية يسهم في عنف الطلاب بمجمع أوزان ٥٧٠ ومتوسط مرجح ٥,٧٠.
 - وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت العبارة رقم (٥) والتي أوضحت أن تقمص الطالب لدور الوالد غير السوي يساهم في زيادة العنف تعتبر من العوامل النفسية الاجتماعية التي تساهم في زيادة العنف لدى الشباب الجامعي بمجموع أوزان ٥٥٠ ومتوسط مرجح ٥,٥٠.

جدول رقم (٤)

يوضح العوامل السياسية للعنف لدى الشباب الجامعي
من وجهة نظر المبحوثين

ن = ٢٥٠

م	العبارات	الاستجابات			مجموع ع الأوزان	المتوسط ط المرجح	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	تقييد الحريات يساهم في إنتشار العنف	ك	١٤٢	٦٨	٤٠	٦,٠٢	٣
		%	٥٦,٨	٢٧,٢	١٦		
٢	الفجوة بين الطلاب والأساتذة تولد العنف	ك	١٦٠	٥٠	٤٠	٦,٢٠	٢
		%	٦٤	٢٠	١٦		
٣	التجاوزات في إنتخابات إتحاد الطلاب تؤدي للعنف.	ك	١٥٥	٤٠	٥٥	٦,٠٠	٤
		%	٦٠	٢٨	١٢		
٤	مصادرة الأفكار وعدم المساواة بين الطلاب تقودهم	ك	١٨٠	٦٠	١٠	٦,٧٠	١
		%	٧٢	٢٤	٤		

لللعنف.							
٥	٥,٩٠	٥٩٠	٨٠	-	١٧٠	ك	٥ إنتشار الفساد والتهديد
			٣٢	-	٦٨	%	المستمر أحد روافد العنف.

باستعراض وتحليل البيانات الإحصائية الواردة بالجدول السابق والذي يوضح العوامل السياسية للعنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين يتضح الآتي:

- حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٤) والتي أوضحت أن مصادرة الأفكار وعدم المساواة بين الطلاب تقودهم للعنف بمجموع أوزان ٦٧٠ ومتوسط مرجح ٦,٧٠.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢) والتي رأيت أن الفجوة بين الطلاب والأساتذة تولد العنف وتعتبر من العوامل السياسية للعنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٢٠ ومتوسط مرجح ٦,٢٠.
- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (١) والتي أشارت إلى أن تقييد الحريات يساهم في إنتشار العنف وهو من العوامل السياسية لإنتشار العنف من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٠٢ ومتوسط مرجح ٦,٠٢ .
- وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (٣) من ضمن العوامل السياسية للعنف التجاوزات في إنتخابات اتحاد الطلاب من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٠٠ ومتوسط مرجح ٦,٠٠، متفقة في ذلك مع دراسة "مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية" (٦٠).
- وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت العبارة رقم (٥) من ضمن العوامل السياسية للعنف انتشار الفساد والتهديد المستمر أحد روافد العنف بمجموع أوزان ٥٩٠ ومتوسط ٥,٩٠.

جدول رقم (٥)

يوضح العوامل الاقتصادية للعنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين

ن = ٢٥٠

م	العبارات	الاستجابات			مجموع ع الأوزان	المتوسط ط المرجح	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	الفقر والإحتياج المادى يقوم إلى العنف	١٨٠	٢٠	٥٠	٦٣٠	٦,٣٠	٢
		% ٧٢	٨	٢٠			
٢	إرتفاع المصروفات الدراسية وأسعار الكتب يؤدي للعنف.	١٦٨	٣٥	٤٧	٦٢١	٦,٢١	٤
		% ٦٧,٢	١٤	١٨,٨			
٣	تفاوت المستوى المادى بين الطلاب يولد العنف.	١٧٠	٣٤	٤٦	٦٢٤	٦,٢٤	٣
		% ٦٨	١٣,٦	١٨,٤			
٤	شعور الطالب بعدم جدوى المردود من الدراسة يقوده للعنف.	١٨٠	٤٠	٣٠	٦٥٠	٦,٥٠	١
		% ٧٢	١٦	١٢			
٥	إنتشار الفساد المالى والإدارى بالجامعات يؤدي للعنف.	١٥٥	٥٠	٤٥	٦١٠	٦,١٠	٥
		% ٦٢	٢٠	١٨			

باستطلاع وتحليل البيانات الإحصائية الواردة بالجدول السابق والذي يوضح العوامل

الإقتصادية للعنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين يتضح الآتى:

- حيث جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٤) والتي تؤكد أن شعور الطالب بعدم جدوى المردود من الدراسة يقوده للعنف من ضمن العوامل الإقتصادية التي تساهم فى العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٥٠ ومتوسط مرجح ٦,٥٠.

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١) والتي تتصور أن الفقر والإحتياج المادى يقود إلى العنف، حيث يعتبر ذلك من العوامل الإقتصادية التي تقود إلى العنف من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٣٠ ومتوسط مرجح ٦,٣٠.
- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى أن تفاوت المستوى المادى بين الطلاب يولد العنف ويعتبر من العوامل الإقتصادية التي تقود الشباب الجامعى للعنف من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٢٤ ومتوسط مرجح ٦,٢٤.
- وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (٢) والتي تؤكد أن إرتفاع المصروفات الدراسية وأسعار الكتب من ضمن العوامل الإقتصادية التي تساهم فى إنتشار العنف بين الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٢١ ومتوسط مرجح ٦,٢١.
- وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت العبارة رقم (٥) أيضاً والتي توضح أن إنتشار الفساد المالى والإدارى بالجامعات يعتبر من العوامل الإقتصادية التي تقود الشباب الجامعى للعنف من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦١٠ ومتوسط مرجح ٦,١٠.

جدول رقم (٦)

يوضح العوامل الإعلامية للعنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين

ن = ٢٥٠

م	العبارات	الاستجابات			مجموع ع الأوزان	المتوسط ط المرجح	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	إنتشار الدراما العنيفة قادت الطلاب إلى العنف.	١٨٠	٣٠	٤٠	٦٤٠	٦,٤٠	٤
		٧٢ %	١٢	١٦			
٢	تقليد نماذج سيئة بالدراما يؤدي إلى العنف	١٩٠	٤٥	١٥	٦٧٥	٦,٧٥	٢
		٧٦ %	١٨	٦			
٣	بث الرياضات العنيفة على الشاشات يؤدي للعنف.	٢٠٠	٣٦	١٤	٦٨٦	٦,٨٦	١
		٨٠ %	١٤,٤	٥,٦			
٤	إنحسار البرامج الدينية والسلوكية أدى إلى إنتشار العنف.	١٩٢	٤٠	١٨	٦٧٤	٦,٧٤	٣
		٧٦,٨ %	١٦	٧,٢			
٥	كثرة التجاوزات بالبرامج الحوارية شجعت على العنف	١٧٥	٣٨	٣٧	٦٨٣	٦,٣٨	٥
		٧٠ %	١٥,٢	١٤,٨			

بإستقراء وتحليل البيانات الإحصائية الواردة بالجدول السابق والذي يوضح العوامل

الإعلامية للعنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين يتضح الآتي:

- حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى أن بث الرياضات العنيفة على الشاشات من ضمن العوامل الإعلامية التي تعمل على نشر العنف بين الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٨٦ ومتوسط مرجح ٦,٨٦.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢) والتي أوضحت أن تقليد نماذج سيئة بالدراما يؤدي للعنف ومن ضمن العوامل الإعلامية التي تقود الشباب إلى العنف من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٧٥ ومتوسط مرجح ٦,٧٥.

- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى أن إنحسار البرامج الدينية والسلوكية من العوامل الإعلامية التي أدت إلى العنف بين الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٧٤ ومتوسط مرجح ٦,٧٤.
- وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (١) والتي رأيت أن إنتشار الدراما العنيفة من ضمن العوامل الإعلامية التي قادت الشباب الجامعي إلى العنف من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٤٠ ومتوسط مرجح ٦,٤٠.
- وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت العبارة رقم (٥) والتي أوضحت أن كثرة التجاوزات بالبرامج الحوارية شجعت على العنف وهي من ضمن العوامل الإعلامية التي تساهم في العنف بين الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٣٨ ومتوسط مرجح ٦,٣٨.

جدول رقم (٧)

يوضح مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين

ن = ٢٥٠

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	ترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	المشادات الكلامية التي تتحول إلى مشاجرات.	١٦٠	٤٥	٤٥	٦١٥	٦,١٥	٥
		% ٦٤	١٨	١٨			
٢	التحريض على عدم حضور المحاضرات وإهمال الدراسة.	١٥٠	٨٠	٢٠	٦٣٠	٦,٣٠	٤
		% ٦٠	٣٢	٨			
٣	التهكم على بعض الأساتذة داخل قاعات الدراسة.	١٤٠	٤٠	٧٠	٥٧٠	٥,٧٠	٧
		% ٥٦	١٦	٢٨			
٤	إصطحاب آلات حادة داخل الحرم الجامعي.	١١٠	٤٠	١٠٠	٥١٠	٥,١٠	٩
		% ٤٤	١٦	٤٠			
٥	التطاول بالفعل واللفظ على الطلاب والأساتذة.	١٣٦	٤٤	٧٠	٥٦٦	٥,٦٦	٨
		% ٥٤,٤	١٧,٦	٢٨			

٦	٦,٠٥	٦٠٥	٥٠	٤٥	١٥٥	ك	التحرش بالطالبات داخل الحرم الجامعى.	٦
			٢٠	١٨	٦٢	%		
٧	٦,٧٥	٦٧٥	٢٥	٢٥	٢٠٠	ك	التخريب المتعمد للأثاث وإتلاف الممتلكات.	٧
			١٠	١٠	٨٠	%		
٨	٦,٥٥	٦٥٥	٣٠	٣٥	١٨٥	ك	العنف البدنى الذى يصل للقتل أحياناً.	٨
			١٢	١٤	٧٣,	%		
٩	٦,٤٦	٦٤٦	٢٤	٥٠	١٧٤	ك	الحشد للعصيان ومخالفة النظم واللوائح الجامعية.	٩
			٩,٦	٢٠	٦٩,	%		
١٠	٦,١٥	٦١٥	٥٠	٣٥	١٦٥	ك	الإحجام عن المشاركة فى الأنشطة الطلابية	١٠
			٢٠	١٤	٦٦	%		

- باستطلاع وتحليل البيانات الإحصائية الواردة بالجدول السابق والذي يوضح مظاهر العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر الباحثين يتضح الآتى:
- حيث جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى أن التخريب المتعمد للأثاث وإتلاف الممتلكات يعتبر من أبرز مظاهر العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر الباحثين بمجموع أوزان ٦٧٥ ومتوسط مرجح ٦,٧٥.
 - وفى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (٨) والتي أوضحت أن العنف البدنى الذى يصل للقتل أحياناً يعتبر أحد مظاهر العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر الباحثين بمجموع أوزان ٦٥٥ ومتوسط مرجح ٦,٥٥، متفقة فى ذلك مع النتائج التى توصلت إليها دراسة "براندون ومارثا"^(٦١).
 - وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٩) حيث ترى هذه العبارة أن الحشد للعصيان ومخالفة النظم واللوائح الجامعية يعتبر من أهم مظاهر العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر الباحثين بمجموع أوزان ٦٤٦ ومتوسط مرجح ٦,٤٦.
 - وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (٢) والتي توضح أن التحريض على عدم حضور المحاضرات وإهمال الدراسة تعتبر من مظاهر العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر الباحثين بمجموع أوزان ٦٣٠ ومتوسط مرجح ٦,٣٠.

- وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (١) ومضمونها أن المشادات الكلامية التي تتحول إلى مشاجرات تعتبر من مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦١٥ ومتوسط مرجح ٦,١٥.
- وفي الترتيب الخامس مكرر جاءت العبارة رقم (١٠) والتي أوضحت أن الإحجام عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من ضمن مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦١٥ ومتوسط مرجح ٦,١٥.
- وفي الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (٦) حيث ترى هذه العبارة أن التحرش بالطالبات داخل الحرم الجامعي تعتبر من مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٠٥ ومتوسط مرجح ٦,٠٥.
- وفي الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنظر إلى التهكم على بعض الأساتذة داخل قاعات الدراسة على أنها أحد مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٥٧٠ ومتوسط مرجح ٥,٧٠.
- وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (٥) والتي تؤكد أن التطاول بالفعل واللفظ على الطلاب والأساتذة يعتبر من مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٥٦٦ ومتوسط مرجح ٥,٦٦.
- وفي الترتيب التاسع والأخير جاءت العبارة رقم (٤) والتي ترى أن إصطحاب الآلات الحادة داخل الحرم الجامعي تعتبر أحد مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٥١٠ ومتوسط مرجح ٥,١٠.

جدول رقم (٨)

يوضح الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين

ن = ٢٥٠

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	ترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	تراجع هيبة وإحترام أعضاء هيئة التدريس.	١٥٥	٤٥	٥٠	٦٠٥	٦,٠٥	٨
		٦٢	١٨	٢٠			
٢	تركيز الإدارة على قضايا لا تخدم العملة التعليمية.	١٩٦	٢٠	٣٤	٦٦٢	٦,٦٢	٢
		٧٨,٤	٨	١٣,٦			
٣	خسائر فى الأرواح والممتلكات	١٢٠	٨٠	٥٠	٥٧٠	٥,٧٠	١٠
		٤٨	٣٢	٢٠			
٤	إنتشار الفوضى واللامبالاة داخل الحرم الجامعي.	٢١٠	٢٠	٢٠	٧١٠	٧,١٠	١
		٨٤	٨	٨			
٥	إنشغال أعضاء هيئة التدريس عن البحث العلمى والتطوير.	١٨٨	٣٠	٣٢	٦٥٦	٦,٥٦	٣
		٧٥,٢	١٢	١٢,٨			
٦	دخول الطلاب والإدارة فى صراع غير مبرر.	١٥٠	٥٠	٥٠	٦٠٠	٦,٠٠	٩
		٦٠	٢٠	٢٠			
٧	تعرض المنشآت الجامعية للتلغف والتدمير	١٦٥	٥٠	٣٥	٦٣٠	٦,٣٠	٦
		٦٦	٢٠	١٤			
٨	توجيه المقدرات الجامعية للإصلاح بدلاً من التجديد.	١٦٠	٥٠	٤٠	٦٢٠	٦,٢٠	٧
		٦٤	٢٠	١٦			
٩	إهدار الوقت للطلاب وهيئة التدريس.	١٧٠	٤٥	٣٥	٦٣٥	٦,٣٥	٥
		٦٨	١٨	١٤			
١٠	عدم الإستفادة الكاملة من العملية التعليمية.	١٩٠	٢٥	٣٥	٦٥٥	٦,٥٥	٤
		٧٦	١٠	١٤			

بإستقراء وتحليل البيانات الإحصائية الواردة بالجدول السابق والذي يوضح الآثار المترتبة

على العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين يتضح الآتى:

- حيث جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (٤) والتي أوضحت أن إنتشار الفوضى واللامبالاة داخل الحرم الجامعى من أبرز الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٧١٠ ومتوسط مرجح ٧,١٠.
- وفى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (٢) والتي أظهرت أن تركيز الإدارة على قضايا لا تخدم العملية التعليمية تعتبر من أهم الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٦٢ ومتوسط مرجح ٦,٦٢.
- وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٥) والتي ترى أن إنشغال أعضاء هيئة التدريس عن البحث العلمى والتطوير من الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٥٦ ومتوسط مرجح ٦,٥٦.
- وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تتضمن أن عدم الإستفادة الكاملة من العملية التعليمية من الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٥٥ ومتوسط مرجح ٦,٥٥.
- وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (٩)، حيث تشير إلى أن إهدار الوقت للطلاب وهيئة التدريس من الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٣٥ ومتوسط مرجح ٦,٣٥.
- وفى الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (٧)، والتي تظهر أن تعرض المنشآت الجامعية للتلف والتدمير يعتبر من الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٣٠ ومتوسط مرجح ٦,٣٠.
- وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (٨)، والتي أوضحت أن توجيه المقدرات الجامعية للإصلاح بدلاً من التجديد يعتبر من الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٢٠ ومتوسط مرجح ٦,٢٠.
- وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (١)، والتي تؤكد على أن تراجع هيئة وإحترام أعضاء هيئة التدريس تعتبر من الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٠٥ ومتوسط مرجح ٦,٠٥.
- وفى الترتيب التاسع جاءت العبارة رقم (٦)، والتي تشير إلى أن دخول الطلاب والإدارة فى صراع غير مبرر من الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٠٠ ومتوسط مرجح ٦,٠٠.

- وفي الترتيب العاشر والأخير جاءت العبارة رقم (٣)، والتي أوضحت أن الخسائر في الأرواح والممتلكات من الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٥٧٠ ومتوسط مرجح ٥,٧٠.

جدول رقم (٩)

يوضح المقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين

ن = ٢٥٠

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	ترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	توسيع دائرة الفكر البناء.	١٨٢	٤١	٢٧	٦٥٥	٦,٥٥	٣
		% ٧٢,٨	١٦,٤	١٠,٨			
٢	تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الطلاب.	١٩٠	٤٠	٢٠	٦٧٠	٦,٧٠	٢
		% ٧٦	١٦	٨			
٣	ممارسة الديمقراطية الحقيقية داخل الحرم الجامعي.	١٦٥	٣٥	٥٠	٦١٥	٦,١٥	٥
		% ٦٦	١٤	٢٠			
٤	التوسع في الأنشطة الطلابية قدر الإمكان	٢٠٠	٣٠	٢٠	٦٨٠	٦,٨٠	١
		% ٨٠	١٢	٨			
٥	مضاعفة ميزانيات التكافل الاجتماعي.	١٢٠	٦٥	٦٥	٥٥٥	٥,٥٥	٨
		% ٤٨	٢٦	٢٦			
٦	نشر الوعي الديني الوسطي بين الطلاب.	١٧٠	٤٠	٤٠	٦٣٠	٦,٣٠	٤
		% ٦٨	١٦	١٦			
٧	توعية الطلاب بمخاطر الإعلام الهدام وخطورة التقليد.	١٤٠	٥٠	٦٠	٥٨٠	٥,٨٠	٧
		% ٥٦	٢٠	٢٤			
٨	تكثيف الجهود لإبراز مخاطر العنف بكل أشكاله.	١٨٥	٣٥	٣٠	٦٥٥	٦,٥٥	مكرر
		% ٧٤	١٤	١٢			
٩	توجيه الطلاب للحصول على الحقيقي من المعلومات	١٥٠	٥٠	٥٠	٦٠٠	٦,٠٠	٦
		% ٦٠	٢٠	٢٠			

							والأخبار.
٤			٣٠	٣٠	١٨٠	ك	تدريس المواطنة والأخلاق
مكرر	٦,٣٠	٦٣٠	١٢	١٢	٧٢	%	والتسامح كمادة أساسية بالجامعات.
ر							

باستعراض وتحليل البيانات الإحصائية الواردة بالجدول السابق والذي يوضح المقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين يتضح الآتي:

- حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٤)، والتي أكدت وأوضحت أن التوسع في الأنشطة الطلابية قدر الإمكان تعتبر من أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في التخفيف أو الحد من العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٨٠ ومتوسط مرجح ٦,٨٠.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢)، والتي ترى أن تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الطلاب تعتبر من المقترحات التي يمكن أن تسهم في التخفيف أو الحد من العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٧٠ ومتوسط مرجح ٦,٧٠.
- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٣)، والتي تشير إلى أن توسيع دائرة الفكر البناء من أبرز المقترحات التي يمكن أن تسهم في التخفيف من حدة العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٥٥ ومتوسط مرجح ٦,٥٥، متفقة في ذلك مع نتائج الدراسة التي قام بها "ميجان" والتي كان من أهم توصياتها مساندة الطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم^(٦٢).
- وفي الترتيب الثالث مكرر جاءت العبارة رقم (٨)، والتي أوضحت أن تكثيف الجهود لإبراز مخاطر العنف بكل أشكاله من ضمن المقترحات التي يمكن أن تسهم في التخفيف من حدة العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٥٥ ومتوسط مرجح ٦,٥٥.
- وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (٦)، والتي تظهر أن نشر الوعي الديني الوسطي بين الطلاب يعتبر من المقترحات التي يمكن أن تحد من العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين بمجموع أوزان ٦٣٠ ومتوسط مرجح ٦,٣٠.
- وفي الترتيب الرابع مكرر جاءت العبارة رقم (١٠) والتي ترى أن تدريس المواطنة والأخلاق والتسامح كمادة أساسية بالجامعات تعتبر من المقترحات التي يمكن أن تساهم

- فى الحد من أو التخفيف من درجة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر
المبوحثين بمجموع أوزان ٦٣٠ ومتوسط مرجح ٦,٣٠.
- وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (٣)، والتي أظهرت أن ممارسة الديمقراطية
الحقيقية داخل الحرم الجامعى تعتبر من المقترحات التى يمكن أن تسهم فى التخفيف من
حدة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبوحثين بمجموع أوزان ٦١٥،
ومتوسط مرجح ٦,١٥.
- وفى الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (٩)، والتي تؤكد أن توجيه الطلاب للحصول
على الحقيقى من المعلومات والأخبار من ضمن المقترحات التى يمكن أن تسهم فى
التخفيف من حدة العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبوحثين بمجموع أوزان
٦٠٠ ومتوسط مرجح ٦,٠٠.
- وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (٧)، والتي تشير إلى أن توعية الطلاب بمخاطر
الإعلام الهدام وخطورة التقليد تعتبر من المقترحات التى يمكن أن تحد أو تخفف من
العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبوحثين بمجموع أوزان ٥٨٠ ومتوسط
مرجح ٥,٨٠.
- وفى الترتيب الثامن والأخير جاءت العبارة رقم (٥)، والتي ترى أن مضاعفة ميزانيات
التكافل الإجتماعى تعتبر من المقترحات التى يمكن أن تعمل على الحد من أو التخفيف
من العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبوحثين بمجموع أوزان ٥٥٥ ومتوسط
مرجح ٥,٥٥.
- ثامناً: النتائج النهائية للدراسة:
- أ- البيانات الأولية:
- أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور عددهم ١٤٠ مبوحث بنسبة ٥٦%، أما الإناث فكان
عددهم ١١٠ مبوحثة بنسبة ٤٤% من إجمالى المبوحثين.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية من ٢٢ لأقل من ٢٤ سنة هى الفئة الأكبر بالنسبة
للفئات الأخرى للمبوحثين وعددهم ١٣٠ مبوحث بنسبة ٥٢% من إجمالى عدد المبوحثين.
- أسفرت نتائج الدراسة أن المبوحثين من سكان المدن الأكثر بعدد ١٨٠ طالب وطالبة بنسبة
٧٢%، بينما سكان القرى عددهم ٧٠ مبوحث بنسبة ٢٨% من إجمالى عدد المبوحثين.
- أكدت نتائج الدراسة أن الحالة التعليمية لأولياء أمور المبوحثين أبرزها من الحاصلين على
مؤهل عال وعددهم ٩٠ مبوحثاً بنسبة ٣٦% من إجمالى عدد المبوحثين.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المهن بالنسبة لأولياء أمور الباحثين هي مهنة الموظف وعددهم ١٠٥ بنسبة ٤٢% من إجمالي عدد الباحثين.
- بالنسبة لمتغير عدد أفراد أسرة الباحثين أوضحت نتائج الدراسة أن الفئة التي تشمل من ٤ لأقل من ٦ أفراد هي الفئة الغالبة بعدد ١٤٠ مبحوث وبنسبة ٥٦% من إجمالي عدد الباحثين.
- أسفرت نتائج الدراسة عن أن ترتيب الباحثين بالنسبة لإخوانهم بالأسرة كان ترتيب الثاني هو أبرز بعدد ١٦٠ من الباحثين بنسبة ٦٤% من إجمالي عدد الباحثين.
- بالنسبة لمتغير دخل الأسرة فقد أوضحت نتائج الدراسة أن الشريحة التي يتراوح دخلها من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ ج هي الأكبر بعدد ١١٠ مبحوث وبنسبة ٤٤% من إجمالي عدد الباحثين.
- ب- فعالية الأنشطة الطلابية:
- أكدت نتائج الدراسة أن غالبية الباحثين يرون وجود فعالية للأنشطة الطلابية في مواجهة العنف لدى الشباب الجامعي وعددهم ٢١٤ وبنسبة ٨٥,٦%.
- ج- العوامل النفسية الاجتماعية للعنف:
- أوضحت نتائج الدراسة أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة أول طريق العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر الباحثين.
- د- العوامل السياسية للعنف:
- أسفرت نتائج الدراسة عن مصادرة الأفكار وعدم المساواة بين الطلاب تقودهم للعنف في المستوى الجامعي من وجهة نظر الباحثين.
- هـ- العوامل الاقتصادية للعنف:
- أكدت نتائج الدراسة أن شعور الطالب بعدم جدوى المردود من الدراسة، يقوده للعنف في الدراسة الجامعية من وجهة نظر الباحثين.
- و- العوامل الإعلامية للعنف:
- أظهرت نتائج الدراسة أن بث الرياضات العنيفة على الشاشات من أبرز العوامل الإعلامية التي تؤدي للعنف بين الشباب الجامعي من وجهة الباحثين.
- ز- مظاهر العنف:
- تبين من نتائج الدراسة أن التخريب المتعمد للأثاث وإتلاف الممتلكات يعتبر من أهم مظاهر العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر الباحثين.
- ح- الآثار المترتبة على العنف:

أوضحت نتائج الدراسة أن إنتشار الفوضى واللامبالاة داخل الحرم الجامعى من أهم الآثار المترتبة على العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين.
ط- المقترحات التي يمكن أن تخفف من العنف:

أكدت نتائج الدراسة أن التوسع فى الأنشطة الطلابية قدر الإمكان من أهم وأبرز المقترحات التي يمكن أن تساهم فى التخفيف أو الحد من العنف لدى الشباب الجامعى من وجهة نظر المبحوثين.
توصيات الدراسة:

- فى ضوء ما تم عرضه من إطار نظرى ودراسات سابقة ومفاهيم وفى ضوء ما أسفرت عنه النتائج النهائية للدراسة الحالية يمكن صياغة مجموعة من التوصيات نجملها فى الآتى:
- الإهتمام بالنشء والشباب منذ نعومة أظافره مروراً بالمراحل التعليمية المختلفة وصولاً إلى الجامعة.
 - التوعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة والمؤسسات الدينية بخطورة العنف بين الشباب الجامعى.
 - مراجعة اللوائح والتشريعات التي تحكم علاقة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين وإصدار ما يلزم من تشريعات جديدة رادعة لمن يمارسون العنف فى الجامعات.
 - تفعيل الأسر الطلابية ولجان إتحاد الطلاب بالجامعات لتنمية الوعى بمخاطر العنف بين الشباب الجامعى.
 - نشر الديمقراطية والحرية فى الرأى بين الشباب الجامعى وتفريغ طاقاتهم فى مشروعات مفيدة أو عمل أثناء الدراسة.
 - تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الطلاب والحياد التام فى التعامل مع كافة الطلاب.
 - نشر الوعى السياسى والدينى الوسطى السليم بعيداً عن المغالاة والتمييز بكامل أشكاله وألوانه.
 - زيادة ميزانيات التكافل الإجتماعى للطلاب غير القادرين وإزالة وإذابة الفوارق الطبقية بين الطلاب.

مراجع الدراسة

- ١- المجلس الأعلى للجامعات: مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، بيانات إحصائية عن التعليم الجامعي في مصر، ابريل ٢٠١٥م.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي ٢٠١٠م، ص ١٣.
- ٣- نيفين العيادي: العمل السياسي داخل الجامعات المصرية.. بين التقييد والتنظيم، جريدة المصري اليوم، ج. م. ع، مؤسسة المصري اليوم، الموقع الإلكتروني، ٢١/١٠/٢٠١٣م.
- ٤- سعودى بن سهيل القوسى: العوامل الإجتماعية المرتبطة بالعنف كما يراها الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٨م.
- ٥- أحمد حسنى وأسماء أبو بكر: الخدمة الإجتماعية والدفاع الإجتماعى، دار الصفا والمروة، الفيوم، ٢٠٠٧م.
- ٦- فايز على الأحمدي: مدى إسهام برنامج النشاط الثقافى فى تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٨م، ص ٣.
- ٧- حسن شحاتة: النشاط المدرسى مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ١٢.
- ٨- محمد بهاء الدين بدر الدين: المشكلات الإجتماعية والأخلاقية الجامعية كما يراها الشباب والمربون وطريقة العمل مع الجماعات فى التعامل معها، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، عدد ٢٢، ط ١، ٢٠٠٧م.
- ٩- نصيف فهمى منقريوس: أساسيات طريقة خدمة الجماعة، سلسلة الجماعات الإنسانية والتنمية البشرية، كتاب رقم ١١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٣٧٧-٣٧٨.
- ١٠- نصيف فهمى منقريوس: مستحدثات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية مع الشباب فى إطار العولمة، بحث مقدم للمؤتمر العلمى الرابع بكلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

١١- سالم محمد محمد: علاقة النشاط المدرسى اللاصقى للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، ٢٠٠٢م، ع ١٧، ص ١-٤٩.

١٢- سها عثمان: ظاهرة العنف المصرى أسبابها وممارسة الخدمة الاجتماعية للحد منها، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٣م.
١٣- وليد عبد العزيز الخرافشى: دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٤م.

14- Hurme. Tarja- Riitta, Sanna (2005): "Effects of physical education Intervention to improve student activity levels" International journal of computers for Mathematical Learning", r10n1, p49- 73.

15- Shweing, OTH: The relationship between students delinquency and family unit structure. MA- Marrshal university. 2007.

16- Romonor, Kaller; Student Activitiy and learning autcomes in virtual learning environment, ERIC (11) N2, 2008, p.153.

١٧- عبد الناصر عوض: عزوف الطلاب عن المشاركة فى الأنشطة المدرسية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، العدد ٢٤، ج ١، ٢٠١٢م.

18- Susan Duncan: College Bullies- Precursors to campus violence: What should universities and college administrators. Know about law? , social science research network, Villanova law review, vol, 55 (2), 2010.

١٩- عادل الزيادات: إستطلاع آراء الطلبة حول أسباب العنف الجامعى، ورقة مقدمة فى ورشة عمل بعنوان: العنف الجامعى.. الأسباب والدوافع والحلول، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، الأردن، ٢٣/١/٢٠١٠م.

٢٠- مجد الدين خمش: "أسباب العنف الجامعى وسبل معالجته، ورقة عمل مقدمة فى ورشة عمل بعنوان: العنف الجامعى.. الأسباب والدوافع والحلول، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، الأردن، ٢٣/١/٢٠١٠م.

- 21- Nathan D. Martin: The privilege of ease: social class and campus life at highly selective, private universities, research in higher education, Vol. 53 (4), Jun, 2012, pp- 426- 452.
- ٢٢- مركز الدراسات الإستراتيجية والأمنية: العنف فى الجامعات الأردنية، بحث منشور فى مجلة الدراسات الأمنية، العدد ٦، مديريةية الأمن العام، المملكة الأردنية الهاشمية، نيسان ٢٠١٢م.
- 23- Brandon M. & Martha S. : The effects of academic and inter personal stress on dating violence among college students, attest of classical strain theory, Journal of interpersonal violence, 27 (5), Mar. 2012, p p 974- 986.
- 24- Katie Richerds & Adriana Aldama: Learning to speak out a bout Racism: Youths' insight on participation in an inter group dialogues program, social work with groups, Taylor and Francis online, vol. 36 (4), 2013, pp. 332- 348.
- 25- Kent Norris: Middle eastern student perceptions of matter and marginality at a large American University, Oregon state university, 2013, pp. 6- 14.
- ٢٦- معجم الوجيز: وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠٠٦.
- 27- Bloom, M. Fisher, J. Or Me, J: Evalauating practice (Guidelines for the account table professional (2nd), Ed, Boston Allyn and Bacon, 1995.
- ٢٨- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠م، ص ١٦٩.
- ٢٩- أمانى قنديل: الموسوعة العربية للمجتمع المدنى، سلسلة العلوم الإجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٢٢٢.
- ٣٠- أحمد إبراهيم حمزة: التخطيط الإجتماعى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ٢٠١٥م، ص ١٨٣.

- ٣١- يسرى حسنين: "تصور مقترح لتدعيم أجهزة رعاية الشباب الجامعي لمواجهة العنف من منظور خدمة الجماعة"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادى عشر لكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة القاهرة- فرع الفيوم، ٢٠٠٠م.
- ٣٢- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م، ص ٩٢٢.
- ٣٣- حسن شحاته: النشاط المدرسى، مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م، ص ١٧.
- ٣٤- يوسف بن عبد الله البلوشى: الأنشطة الطلابية فى الفكر التربوى ورقة عمل مقدمه فى اللقاء التربوى الخامس، دائرة الإشراف التربوى بوزارة التربية والتعليم، عمان، مسقط ١١- ١٣، ابريل ٢٠٠٥م، ص ١٠.
- ٣٥- سليمان بن قاسم العبد: الأنشطة الشبابية فى المؤسسات التعليمية وأثرها فى بناء المستقبل، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمى العاشر للندوة العالمية للشباب الإسلامى، (الشباب وبناء المستقبل)، القاهرة، ٢١- ٢٣ نوفمبر، ٢٠٠٦م، ص ٣.
- ٣٦- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، مطابع الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٩٥/٩٤م، ص ٤٣٧.
- ٣٧- أحمد شفيق السكرى: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠م، ص ٥٥٨.
- ٣٨- أحمد ذكى بدوى: العنف فى الحياة اليومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٣٣.
- ٣٩- جمال الخطيب: تعديل السلوك العدوانى، مكتبة الفلاح للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣م، ص ٤٤.
- ٤٠- شادية قناوى: قضايا عربية معاصرة، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ١٦٤- ١٦٥.
- ٤١- كمال مرسى: سيكولوجية العدوان، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ١٣، العدد ٢، مجلة الكويت، الكويت، ١٩٨٥م، ص ٤٨.
- ٤٢- صفاء شويحات: البيئة الجامعية وسياساتها وإدارتها كمسببات للعنف الطلابى، ورقة عمل مقدمه فى ورشة عمل بعنوان: العنف الجامع- الأسباب والدوافع والحلول (الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، الأردن، ٢٣/١/٢٠١٠م).

- ٤٣- مدحت أبو النصر: ظاهرة العنف فى المجتمع، بحوث ودراسات، ط١، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، ٢٠٠٩م، ص ص ٩٩ - ١٠٠.
- ٤٤- أحمد عبد العزيز الأصفر اللحام: مشكلة العنف الأسرى فى المجتمع العربى الراهن، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد ٢٧، العدد ٥٣، ١٤٣٢هـ.
- ٤٥- على إسماعيل عبد الرحمن: العنف الأسرى الأسباب والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١١م، ص ٥٣.
- ٤٦- إسماعيل إجلال حلمى: العنف الأسرى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٩٧.
- ٤٧- محمود سعيد الخولى: العنف فى مواقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات، سلسلة قضايا العنف، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٤٨- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، ٢٠٠٠م، ص ٣٢٠.
- ٤٩- منير البعلبكي: المورد- قاموس انجلىزى/ عربى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م، ص ١٠٨٥.
- ٥٠- جمال شحاته حبيب وآخرون: الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى (من منظور الممارسة العامة) مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ٢٩.
- 51- Nael and Rita: Dictionary of social welfare, London, Rutledge, 1982, p39.
- ٥٢- أحمد شفيق السكرى: قاموس الخدمة الإجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠م، ص ٦٠.
- ٥٣- على أحمد الطراح: المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتى "دراسة ميدانية مقارنة" مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد ١٩، العدد الثانى، أكتوبر، ٢٠٠٣م، ص ٢٠.
- ٥٤- مجدى عزيز إبراهيم: موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١١م، ص ٨٦.
- ٥٥- زغلول عباس حسنين: برنامج إرشادى مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعى، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان، العدد ٢٠، ج٢، ٢٠٠٦م، ص ٥٨١.

٥٦- عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ١٩٨.

٥٧- محمد عثمان الأمين نوري: تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، (خطوات البحث العلمي)، ج١، ط٢، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جده، ٢٠١١م، ص ٥٥.

٥٨- ماهر أبو المعاطى على: البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ط١، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب ٥٦، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٣١٥.

٥٩- مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية؛ مرجع سبق ذكره.

٦٠- المرجع السابق.

61- Breandon M. & Martha S. : Op- cit.

62- Megan Eliot and et- al., Supportive school climate and student willingness to seek help for bullying and threats of violence, journal school psychology, vol. 48(6), Dec. 2010, pp. 533- 553.

